قال : وخَوافِق السَّماءِ : التي تَخْرُجُ منها الرِّياحُ الأرْبعُ ويُقالُ : أَلْحَقه اللّهُ بالخافِقِ وبالخَوافِقِ . والمِخْفَقُ كمِنْبَرٍ : السَّيْفُ العَرِيضُ .

والمِخْفَقَةُ كمِكْنَسَة : الدِّرَّةُ يُضْرَبُ بها أَو سَوْطٌ من خَشَبٍ قالَه اللَّيْثُ .

والخِفْقَةُ بالكَسْرِ وضَبَطه في التَّكْملة بالفَتْح : شَيْءٌ يُضْرَبُ بهِ نَحو سَيْرٍ أَو دِرَّةٍ وقد خَفَقَ بها . والخَفْقَةُ : المَفازَةُ المَلْساءُ ذاتُ آلٍ عن اللَّيْثِ قال العَجّاجُ : .

" وخَفْقَةٍ ليسَ بِها طُوئِيُّ .

" ولا خَلاَ الجِن بها إنْسِيُّ أي : لَيْسَ بها أحَدٌ .

ورَجُلٌ خَفّاقُ القَدَم أي : صَدْرُ قَدَمِه عَرِيضٌ كما في الصِّحاح وأنْشَدَ للراجِزِ : .

" قَدْ لَفَّها اللَّيْلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ .

" خَدَلَّجِ السّاقَيْنِ خَفّاقِ القَدَمْ وقالَ غيرُه : أَي : عَرِيضُ باطِن القَدَم وأَنْشَد ابنُ الأعْرابِيِّ : .

" مُهَفْهَفِ الكَشْحَيْنِ خَفّاقِ القَدَمْ وقالَ : مَعْناه أنّه خَفِيفٌ عَلَى الأرْضِ ليسَ بثَقِيل ولا بَطِىءٍ .

وامْرَأَة خَفّاقَةُ الحَشَى أَي : خَمِيصَتُه كما في الصِّحاح وفي اللِّسانِ : وقولُ الشّاعِرِ : .

أَلا يا هَضِيمَ الكَشْح خَفّاقَةَ الحَشَا ... من الغِيدِ أَعناقاً أولاكِ العَواتِق

إِنّما عَنَى بأَنَّها ضامِرَةُ البَطْنِ خَمِيصَةٌ وإِذا ضَمُرَت خَفَقَتْ .

والخَفّاقَةُ : الدُّبُرُ عن ابْنِ دُرَيد قالَ : والخَفَقانُ مُحَرَّكَةً : اضْطِرابُ القَلْبِ : وهُوَ خَفْقَةٌ تَأخُذُ القَلْبَ فيَضْطَرِبُ لذلِكَ قال عُروَةُ ابنُ حِزامٍ : .

لقَدْ تَرَكَتْ عَفْراءُ قَلْبِي كأنَّهُ ... جَناحُ غُرابٍ دائِمُ الخَفَقانِ

والمَخْفُوقُ : ذُو الخَفَقانِ عن ابْنِ دُرَيْد .

وقالَ أَبُو عَمروٍ : المَخْفُوقُ المَجْنُون وأَنْشَدَ : .

" مَخْفُوقَة تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقَا وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ خَفِقٌ وخَفِقَةٌ ككَتِفٍ وفَرِحَةٍ .

قالَ : وإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : خُفَق وخُفَقَة مثل رُطَبٍ ورُطَبَةٍ أي : أَقَبّ أو بمَنْزِلَتِه .

ج خَفِقاتٌ بكسر الفاء وخُفَقات بضَمّ الخاءَ وفَتْح الفاءَ وخِفاقٌ بالكسرِ .

ورُبما كان الخُفُوقُ فِيها خِلْقَةً ورُبما كانَ من الضمُورِ ورُبَّما كانَ من الجَهدِ .

ورُبَّما أفْرِدَ ورُبَّما أضِيفَ وأَنْشَدَ في الإفْرادِ قولَ الخَنْساء : .

تُرَفِّعُ فَضْلَ سابِغَةٍ دِلاصٍ ... عَلَى خَيفانَةٍ خَفِقٍ حَشاهَا وأَنْشَدَ في الإِضافَةِ : .

" بِشَنِجٍ مُوَتَّرِ الأنْساءَ .

" حابى الضُّلُوع خَفقِ الأحْشاءِ وأَخْفَقَ الطّائِرُ : إِذا ضَرَبَ بجَناحَيْهِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وأنْشَدَ : .

" كأَنَّها إِخْفاقُ طَيْرٍ لَمْ يَطِرْ وأخْفَق الرَّجُل بثوبِه : إِذا لَمَعَ بهِ نَقَلَه الزَّمَخشَري والصاغانِيُّ والجَوْهَرِيُّ .

وأَخْفَقَتِ النجُومُ : إِذا تَوَلَّتْ للمَغِيبِ نَقَله الجَوْهَرِيُّ عن يَعْقوبَ قالَ الشَّمّاخ : .

عَيْرانَةٌ كقتُودِ الرَّحْلِ ناجِيَةٌ ... إِذا النجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفاقِ وقِيل : هو إذا تَلأْلأَت وأَضاءَت .

وأَخْفَق الرَّجُلُ : إذا غْزا ولَمْ يَغْنَمْ قالَهُ أَبو عُبَيْدٍ وبه فسِّرَ الحَدِيث : " أَيَّما سرَيّةٍ غَزَتْ فأخْفَقَتْ كانَ لها أَجْرُها مَرَّتَيْنِ " قالَ ابنُ الاثِيرِ : وحَقِيقَةُ الكَلام صادَفَت الغَنِيمَةَ خافِقَةً غيرَ ثابِتَة مُستَقِرة قال الصّاغانِي : فهو من باب : أجْبَنْتُه وأَبْخَلْتُه وأفْحَمْتُه ومنه قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ فَرَساً له : .

فيُخْفِقُ مَرَّةً ويَصِيدُ أُخْرَى ... ويَفْجَعُ ذا الضَّغائِنِ بالأَرِيبِ يَقُول : يَغْزُو عَلَى هذا الفَرَسِ فيَغْنَمُ مَرَّة ولا يَغنَمُ أُخْرَى .

وأخْفَقَ الصائِدُ : إِذا رَجَعَ ولم يَصِدْ .

وقالَ أَبو عمرٍو : أَخْفَق فلاناً : إِذا صَرَعَه .

ويُقال : طَلَب حاجَة فأَخْفَقَ : إِذا لم يُدْرِكْها عن أَبِي عُبَيْدٍ .

ومُخَفِّق كمُحَدِّث : ع قالَ رُؤبَة : .

" ولا مَعِي مُخَفّ ِق فعَيْهَمُهْ .

" والحِجْرُ والصّمّانُ يَحْبُو وَجَمُهْ وَجَمُه أي : غْلَظُه